

81 - شرح سنن ابن ماجه : باب تعظيم حديث الرسول صلى الله

عليه وسلم - الحديث 81 || ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن حمزة برد ابن سنان عن اسحاق ابن قبيصه عن ابيه ان عبادة ابن الصامت
الانصاري النقيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

غزا مع معاوية ارض الروم فنظر الى الناس وهم يتباينون كسرى الذهب بالدنانير وكسر الفضة بالدرارهم فقال يا ايها الناس انكم
تأكلون الربا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ترتابوا الذهب بالذهب الا مثلا بمتن - [00:00:44](#)
لا زيادة بينهما ولا نظرة فقال له معاوية يا ابا الوليد لا ارى الربا في هذا الا ما كان من نظرة. فقال عبادة احدثك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتحديثي - [00:01:10](#)

حدثني عن رأيك لان اخرجنى الله لا اساكنك بارض لك علي فيها امرأة فلما قفل لحق بالمدينة فقال له عمر بن الخطاب ما اقدمك يا
ابا الوليد؟ فقص عليه القصة - [00:01:29](#)

وما قال من مساكته فقال ارجع يا ابا الوليد الى ارضك فقبح الله ارضا لست فيها وامثالك وكتب الى معاوية لا امرة لك عليه واحمل
الناس على ما قال فانه هو الامر - [00:01:47](#)

قوله حدثنا هشام ابن عمار تقدم مرارا وقد عنه ابن ماجة قال حدثنا يحيى ابن حمزة وهو يحيى ابن حمزة ابن واقد
الحظرمي ابو عبد الرحمن الشامي ولد عام مئة واثنتين وتوفي عام ثمانين ومئة - [00:02:07](#)

قال حدثني برد ابن سنان وهو الشامي ابو العلاء الدمشقي البصري وهو ثقته في عام خمس وثلاثين ومئة عن اسحاق ابن قبيصه وابن
ذئب الخزاعة في عام عشرين عن ابيه وهو قبيص ابن ثؤيب ابو سعيد - [00:02:26](#)

ولد عامه ثمان وتوفي عام ست وثمانين ان عبادة ابن الصامت عبادة ابن الصامت يقول ان عبادة ابن الصامت الانصاري النقيب صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هو صحابي شهد العقبة - [00:02:43](#)

يقول غزا مع معاوية وهو معاوية ابن ابي سفيان ارض الروم فنظر الى الناس وهم يتباينون كسر الذهب بالدنانير يعني لا بأس بمبایعه
كسر الذهب بالدنانير الذهبية شريطة انك منها وزنا بوزن ويدا بيد - [00:02:59](#)

قال وكسر الفضة بالدرارهم ايضا الدرارهم هي فضة ولا بأس التبایع بكسر الفضة بالدرارهم مثل يدا بيد فقال يا ايها الناس انكم تأكلون
الربا يعني اذا كان متفاوتلا او اجل فهذا ربا - [00:03:20](#)

ثم رفع الخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ترتابوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثلي لا زيادة بينهما ولا نظرة. فهناك
شرطان ان يكون مثله بالمثل وان يكون يدا بيد - [00:03:40](#)

لا زيادة الى مفاضلة لا نظرة الى اجل فقال له معاوية يا ابا الوليد والعرب اذا ارادت ان تعظم انسانا جنتهم لا ارى الربا في هذا الا ما
كان من نظرة معناه على هذا الكلام لو صحت الرواية انهم لا بأس به مفاضلة انما المحرم الاجل - [00:03:56](#)

قال عبادة احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن رأيك لئن اخرجنى الله لا اساكنك بارض لك علي فيها امرأة فلما

قف لحق بالمدينة فقال له عمر بن الخطاب ما اقدمك يا ابي الوليد؟ فقص عليه القصة - 00:04:21

وما قال من مساكته فقال ارجع يا ابا الوليد الى ارضك فقبح الله ارضا لست فيها وامثالك وكتب الى معاوية لا امرة لك عليه واحمل الناس على ما قال فانه هو الامر - 00:04:45

والحديث صحيح من غير هذه القصة لان السند القصة ضعيف لانقطاعه فان قبيص ابن ذؤيب لم يسمع من عبادة ابن الصامت واصل الحديث في الصحيحين من حديث عبادة لكن من غير هذه القصة المذكورة بهذه الطريقة. نعم - 00:05:01

وهكذا يعلم الانسان مخلصا لربه ناصحا لله تعالى قال ابو بكر المرودي قلت لابي عبدالله اني لارجو ان يكون يدعى لك في جميع الامصار فقال يا ابا بكر اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس - 00:05:20

فينبغي على الانسان ان يتعلم العلم وان يعمل به وان يراقب نفسه في طاعة الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:39